العدد ٧٠٠-٤٢ ثمن النسخة ١٠ مليمات السنة الثامنة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٥ آب غ و ٢٣ تموز ش سنة ٩٢٤ الثلاثا الموافق ٤ محرم الهجري سنة ١٣٤٣

الروابط الواسعة والروابط الضيقة

المحاضرة التي القاها الدكتور منصور فهمي في مدينة يافا مساء الخميس في ٣١ تموز سنة ٩٢٤ بدعوة من شبيبتها

سيداتي وسادتي :

طفت ببلادكم العزيزة ويافا هي خاتمة المطاف ولذلك فاني استجمع فيها تلك الذكريات الطيبة التي احفظها عن زحلتي في ربوعكم واضيف اليها ذكرى مدينتكم العاطرة

واذا صح لي ايها السادة ان اقف احياناً موقف الخطيب ، او اجلس جلسة المحاضر ، فاني اوثر اليوم ان اكون بينكم كما يكون المرء في اهله ، فأسامركم كما يسامر الانسان عائلته ، واترك للحديث شؤونه والحديث ذو شجون ·

احب ان اتحدث اليكم حول معنى الروابط الواسعة وهي اواصر تجمع بين امم مختلفة وبلاد قاصية · واتحدث اليكم عن الروابط الضيقة وهي اواصر تجمع بين اهل البلد الواحد فتوءلف قلوبهم وتكوّن وحدتهم · وسأستمد حديثي في ذلك من ذكريات ، وخير الحديث ما يُستمد من الذكريات الواقعة ·

***

كنت في زمن الطفولة اشترك مع ابناء الحي في التغني بأنشودة لتمجيد ذكر قواد الترك اثناء حربهم الاولى مع اليونان ، وكانت عاطفة القومية تتصل وقتئذ عند اكثر الناس بالروابط الواسعة التي تصل بين الشعوب الشرقية فمن الناس من كان يستمد عطفه على (الترك) من ناحية دينية ومنهم من كان يستمدها من رابطة الشرق

ويخيل اليّ ان ذلك الدور كان دور غموض في فهم العواطف الاجتماعية ، كان دور ابهام في فهم حبنا لبلادنا وتقديرنا لهذا الحب · وفي هذا الدور تتوارى شخصيات بعض الامم خلف شخصيات امم اخرى · وفي هذا الدور قد تصاب الامم بداء التواكل وتتراخي في ابنائها العزائم

***

لقد مرّ دور على الانسان في حالة البداوة كان فيه الفرد يضيع شخصيته في القبيلة التي ينتسب اليها ، فكان يخضع لسلطانها في الخير وفي الشر ، في الهدى وفي الضلالة وكان يؤخذ المرء بجريرة غيره

ولما انتقل الانسان من البداوة الى الحضارة اصبحت شخصيات الافراد محترمة ، فلا يُسأل الابن عن اثم ابيه ، ويُقدّر لكل امرئ من سعيه ما يستحق عليه العقوبة او المثوبة ، ويقدر للانسان في حياته ما هو جدير به من الحرية والاستقلال · اصبح للفرد في حالة الحضارة شخصية ، لاستقلالها حدود ، ولتضامنها مع الغير حدود

واخال ان الزمن في تطور يتجه في تأييد الشخصيات وتنظيم التضامن حتى لا يستغرق هذا التضامن ما هو مقدور للافراد من المميزات الذاتية ولو شبهنا الامم بالافراد من حيث الانتقال من الدور الذي تتلاشى فيه الشخصية الى دور بروزها ، لوجدنا ان كثيراً من الامم قد التبست عواطفها القومية المحدودة بالعواطف الاجتماعية المترامية الحدود لكنها تسترد شخصياتها مع التقدم والزمن

ولقد اقرّت روح العصر الاعتماد على الروابط المحدودة الضيقة لتبرز الشخصيات وتظهر اساليب المباراة والتعاضد في ميدان الحياة ، حتى ذهبت الديموقراطية الى تنشيط الانظمة اللامركزية ، فأصبحت كل مقاطعة من بلد ، بل وكل مدينة من مقاطعة ، تحظى بصنف من اصناف الاستقلال عن البلد الذي تتصل به ، وبلون من الوان التميز عن الدائرة التي هي منها ·

***

حدا بي الى ذكر ما ذكرت ان شعوبنا الشرقية ، بل شعوبنا العربية فرطت احياناً في فضل الروابط الضيقة وافرطت احياناً في تعليق الآمال بالروابط الواسعة ، حتى ان بعضها يأمل في عون الغير بأكثر مما ينتظر من عون هذا الغير فيصح لنا اذاً ان نسائل انفسنا : الى اي حد نعلق بغيرنا آمالنا ، ونصل شخصيتنا بشخصيته ؟ وبأي قدر يجب ان نعتد بأنفسنا في نهضاتنا الحاضرة ؟

***

ان الظروف الخاصة ببلد من البلاد ، والشؤون السياسية والاجتماعية التي تصيب شعباً من الشعوب من شأنها ان تجعل لكل بلد ولكل شعب مشاغل جزئية لا تشغل امة اخرى · فلو ضربنا مثلاً لتوضيح ذلك من بلادكم لرأينا ان مسائل الهجرة والمهاجرة والسكان وحبس الاراضي وتحريرها وتوزيعها ، والعمل والعمال ، والعصبيات من المسائل المتشعبة الدقيقة التي لا يحسن استقصاءها واستجلاءها سواكم ، ولا يحسن حلها غيركم وذلك لانها ترتبط بما يخص بلدكم دون غيره من شؤون الشرق والسياسة والقوانين الاجتماعية والظروف الخاصة بحياة تلك البلاد

***

يقولون : ان الشعار الذي اتخذه سقراط اساساً لفلسفته حكمة كانت منقوشة على مدخل هيكل من هياكل « دلفوس » · ويقولون ان نص تلك الحكمة « اعرف نفسك بنفسك » · ويصح ان تكون تلك الحكمة شعاراً للامم الراغبة في النهوض

يجب ان تعرف الامم نفسها ، فتستبين بوضوح مراميها ومقاصدها ، وتستجلي ماضيها ، وتستوضح حاضرها ، وتتفهم النواميس التي تخضع لحكمها الجماعات في سيرها وتطورها ، فاذا عرفت الامة نفسها حق المعرفة تكمل عليها وطنيتها

ان النفس البشرية ميالة لحب ما تقتله بحثاً واستقصاء من ضروب الفنون فمن يعن بلغة ما ويتفقه بآدابها ويمعن في اساليبها ينته الى حب تلك اللغة ، ومن ينصرف لفن من الفنون فينقطع لمطالبه ويروض نفسه على حاجاته ينته بالافتتان به · وعلة ذلك ان العقل البشري يركن الى الصفاء والنور فيطمئن حيث كدّ واضاء ، فهو كالنحلة التي تسكن حيث تصنع الشهد وتفرز العسل ·

وكذلك يولع المرء بحب امته اذا انعم النظر في امورها ودقق في شؤونها ومقاصدها

فاذا اردتم القاء دروس في الوطنية الصادقة على ابناء بلدكم فليتعاون الخاصة من المستنيرين في درس المسائل العمرانية المتعلقة بالامة ، حتى اذا سهلت تلك المسائل للافهام يعالجون نشرها في العامة ، ومتى كانت شؤون البلاد في متناول عقول العامة صحت وطنيتهم واثمر حبهم لبلادهم خير الثمرات

ان الطفل يحب عائلته بالطبيعة ولكن حبه لها يزداد بمقدار مايشعر منها بأسباب الغبطة والهناء ، وانه ليزداد تعلقاً بها وتضامناً معها كلما فهم دخائل احوالها وما تقاسيه من نصب العيش وكدح الحياة ·

وان الفرد يحب بلاده بالطبيعة ولكن حبه للوطن يزداد كلما زاد علماً بشؤونه ، وكلما زاد علماً بآماله وآلامه ووجد فيه من اصناف المرغبات ما يستهوي عواطفه

تجتهد الامم الراقية في ان توفر في خير بلادها انواع المرغبات فتحسن المدن بأفانين من الجمال ، وتنشئ بساتين وتعرض المتاحف وتزين المناهج ولا تقتصر فائدة ذلك على تحسين الصحة وترويض النفوس على الذوق ، بل تتعدى الفائدة الى ترغيب الناس في بلادهم وتحبيبها اليهم حباً صحيحاً ، والوطنية الصحيحة عاطفة موءسسة على امر واقع معقول وليست انفعالاً يتأجج في الصدور ·

انكم اذا علمتم العامة كيف يحبون

يا بلاش !!!

من اعتاد ان يكذب على الله والناس وعلى الاحياء والاموات كالنجار (بشهادة نادي حيفا الماروني) ويدعي انه اكبر من اشتغل بالقضية العربية وان زعماءها اليوم هم من انداده او تلاميذه بالامس لا يدهشنك منه ان يقول عن الجبان شجاعاً وعن الخائن مخلصاً وعن السفيه اديباً وعن الجاهل عالماً وعن البخيل كريماً وعنده ان لكل شيء ثمناً (بشهادة السيد سعد الصائغ) ولكن ثمن ما ذكره في مقالته الاخيرة تحت عنوان محالفة وهجوم لم يكن سوى تعريفة او تعريفتين · · · · يا بلاش !!!

غير انه اذا كان قد تقاضى مثل هذا الثمن التافه من عشرائه واشباهه الذين نعرفهم في يافا ، وقد قضى الله بوجود امثالهم في كل بلدة ليتميز الخبيث من الطيب ، فانا نسأل الاستاذ ضليبا عريضه صديقه الجديد عن ثمن ذلك التقرير السري ذي ال ١٤ صحيفة الذي استكتبه النجار لابنه على الالة الكاتبة باللغة الفرنساوية والى اين رفع هذا التقرير ؟ أالى حكومة فلسطين ام الى قنصلاتو فرنسا ؟ لان للاستاذ من وظيفته السابقة معرفة بامثال هذه التقارير السرية ·

اننا لا نفتئت على النجار كذباً كما يفعل ولا نخلق ما نقول وانما نحن نذكر حقائق لا تقبل النقض توءيدها وقائع كل يوم وما السباب غير سلاح العاجز فليسب النجار ما شاء وليشتم ما اراد فان خياناته واضاليله وعوراته قد ظهرت في فلسطين كما ظهرت في مصر وفاروق وباريس ونيو يورك من قبل ولم تبق عليه الا ان يرحل عن فلسطين الى لبنان فبلاده اولى به من سواها اللهم الا اذا لم يكن ذلك الجبل قد طبق عليه ايضاً قانون المتشردين !

انتظر في العدد القادم رواية « مدام حصلب والنجار » !!!

بلادهم ، وجملتم لهم في تلك البلاد ما يسهل عليهم هناء الحياة بجانب ما ابدعته يد الطبيعة من الوان الحسن وضروب السحر · انكم اذا علمتم العامة كيف يحبون بلادهم وعملتم لهم مايزيدهم هياماً بتلك البلاد ، لضمنون وقتئذٍ عاطفة وطنية لا تضعف امام اي قوة من القوى ، ولاتلين لكل من يتعرض لاستلاب حق من حقوق البلاد

اذا علمتم الناس كيف يحبون بلادهم تتلاشى تلك الفوارق المذهبية وتتلاشى تلك التحزبات الشخصية لان موضع الحب يصبح واحداً ويصبح الوطن قبلتكم وعبادتكم

***

حدثتكم فيما تقدم حول الرابطة الضيقة ، فاسمحوا لي ان اتحدث بكلمة وجيزة عن الرابطة الواسعة

ان توثيق الرابطة بين عدة امم من الشرق ليس من الخيال وليس الحديث فيه من عبث القول ، ولكي نتبين ذلك نلقي على انفسنا تلك الاسئلة لنناقشها ·

نسائل انفسنا : هل توجد امم في الارض مختلفة المصالح ، مختلفة البناء ، مختلفة اللغات ترتبط كلها في دائرة واحدة وتصطبغ بصبغة واحدة فتظهر من ناحية كأنها وحدة لا ثلمة فيها ؟ واذا كان ذلك فما هي تلك الدائرة وما هي تلك الروابط التي ترتبط بها تلك الامم وما هي تلك الصبغة التي بها تصطبغ ؟ ثم اتوجد في الشرق حقاً تلك الروابط والاسباب التي تربط بين امم منه مختلفة ؟

اما الجواب عن السؤال الاول فلا يحتاج الى اجهاد فكر وعناء لاننا نعلم جميعاً ان بلاداً متعددة مختلفة الاقاليم مختلفة الاجناس واللغات مختلفة المصالح قد اجتمعت في تلك الدائرة التي اطلق عليها اسم الغرب ، فامهات النظم للبلاد الغربية متشابهة رغم تعددها وجودهم الفكرية متشابهة في اصولها واتجاهم الفني متجانس في كلياته ومطامحهم واطماعهم وفلسفتهم وافهامهم واحدة في صميمها · فأمم الغرب متعددة ولكن تجمعها وحدة الحضارة الغربية ، وعلة هذا ان هذه الامم اتصلت بمصادر تاريخية واحدة ، استقت من حضارة اليونان وحضارة الرومان وآداب النصرانية وغمرتها في القرون الوسطى نظم الاقطاعيات وهبت بطلب الاصلاحات الفكرية والسياسية في في عهود متقاربة ، فتأثرت بما تأثرت به روح الثورة الفرنساوية ، فما اشتركت فيه تلك الامم من الامال والتاريخ والاصلاح جعل لها مدنية واحدة وجعل لها من ذلك وحدة اجتماعية

اما الجواب عن السؤال الثاني فهو مستمد من الجواب عن السؤال الاول ·

فالاشتراك في التاريخ والاشتراك في الشؤون الاجتماعية والاشتراك في النظر الى المآل والاشتراك في الموقف ازاء الغير كل ذلك من شأنه تكوين رابطة وثيقة

اما الجواب على السؤال الثالث فمصدره الجواب على السؤالين المتقدمين ذلك لان اكثر الامم الشرقية تأثرت منذ عهد بعيد برابطة الديانة الاسلامية واللغة العربية وبمدنيات شرقية وغربية مختلفة ثم جمعتهم روابط من المحن المشتركة ولهم آمال متجانسة وذلك من شأنه ان يربط بينهم برباط متين

وان رابطة شرقية او عربية مستقلة عن جزئيات السياسة التي تختص بها الامم المختلفة لهي من الروابط الطبيعية المعقولة · وان الجهر بتلك الرابطة والدعوة لتعاطف امم الشرق اوقات ازماتها لهو دليل كبير على ان الشرقيين هبوا للحياة

رب سائل يسأل : ما فائدة الدعوة الى رابطة شرقية واسعة اورابطة عربية ؟ فأجيب ان من اكبر فوائدها التعاون على خلق الحضارات وتعميم اثرها وسلطانها فضلاً عما قد يترتب عن ذلك من الفوائد السياسية او الاقتصادية

ان حضارة الغرب لم تظهر قوية الا لانها تعتمد على امم عديدة تتكاتف على نصرتها · وان الحضارة العربية لم تكن لها سيطرتها فيما مضى الا لان امماً عززت جانبها · وعلى ذلك يجب ان لا نستهين بالروابط الواسعة فالامم تنهض بوطنياتها والحضارة تنهض وتعم وتنتشر بارتباط تلك الامم

لا ننكر على احد التشدد في القومية · ولكن لسنا نريد ان ينكر احد علينا ما للرابطة الواسعة من اثر حميد ·

فلنكن وطنيين · ولنكن عرباً كراماً ولنكن شرقيين · «منصور فهمي»

سياسة «السياسة»

او درس لابناء فلسطين

نشرت جريدة الف باء تحت هذا العنوان المقال الاولي الاتي :

لما عضدت الاحزاب وزارة المونسيو تيرس في مجلس النواب الافرنسي سنة ١٨٧٣ اعني بعد اكتساح المانيا لفرنسا، القى هذا السياسي الشهير خطبة في المجلس جاءت فيها العبارة الاتية : «انني لا اشكر هؤلاء السادة لئلا يفسر شكري بمعنى الامتنان لانهم سندوا وزارتي وانما اقول فقط بأنهم فهموا ما يطلب الوطن منهم بازاء الاحوال الحرجة الحاضرة » اه.

وقد ذكرنا بهذه الكلمة ما نقله الينا مراسلنا في القاهرة ونشرناه في عدد الامس من ان عدلي يكن باشا رأس العدليين وحامل لواء المعارضة ضد زغلول زار هذا الزعيم مرتين ، واختلى به مدة طويلة بعد ذاك الجفاء، وسمح بأن ينشر في جريدته السياسة مقالة « تدعو لتعضيد زغلول وضرورة الالتفاف حوله وترك المعارضة لأن ذلك يقوي المفوض المصري ويجعل لجهوده اثراً كبيراً الخ ... » ذكرنا ذلك فقلنا ما اولى سعد باعادة كلمة (تيرس) بأنه لا يشكر للعدليين ، كيلا يفسر الشكر بالامتنان لانهم سندوا وزارته ، وانما يقول «بأن هؤلاء السادة فهموا ما يطلب الوطن منهم بازاء الاحوال الحرجة الحاضرة»

ان هذه السياسة التي اتبعتها جريدة السياسة تعود عليها وعلى حزبها بالفخر · وما يئسنا قط طول مدة هذه المعارك القلمية واللسانية بين ابناء مصر من رجوع الجميع الى كلمة سواء يوماً ما، لان مصر التي اظهرت من العجائب في دين الوطنية ما ضربت به الأمثال لا تستكثر عليها هذه العجيبة · ويزيد تقديرنا لعمل السياسة هذا متى ذكرنا انها محاطة بدواع كثيرة للاستياء من حكومة زغلول من جراء ما حدث معها مؤخراً من التحقيق والاضطهاد والاحالة لمحكمة الجنايات !

نود ان يكون لهذا الدرس في الوطنية صدى في فلسطين · ونرى ان فلسطين احق من مصر باتباع هذا الطريق السوي ، لان مصر بازاء خصم واحد وفلسطين بازاء خصمين ...

نحن لا ندعي بأنه يوجد في فلسطين زعيم كزغلول وانما نوقن بأنه توجد في قلوب ابنائها عبادة وطنية لا تقل عن عبادة المصريين لوطنهم · وهذا المشهد الذي مثلته المعارضة في مصر، يستعلي عن كل تعليق او تذييل ، ولا يجوز ان تزاد كلمة واحدة على سرده كخبر ، بل يترك للعقل امر تقديره واجلاله والتغني بوطنية فاعليه ، ولهذا نقتصر على تقديمه كدرس لاخواننا في فلسطين ولهم ان يشرحوه من تلقاء انفسهم والسلام

«يوسف العيسى»

***

مراسلات

الى العدل الحر

ان التزوير الذي املنا ان يكون آخر عهدنا به الاحتلال لما كنا نسمعه عن القضاء البريطاني من الانصاف قد عاد فنشط مرة اخرى في البلاد · ففي قضاء طولكرم نري ان الجناة والاشقياء الذين قضوا معظم حياتهم في السجون والمنافي قد وجدوا بجادة زعيم طول كرم سليم افندي عبد الرحمن ما مكنهم من العودة الى سيرتهم الاولى واعداد كبة من الشهود للتزوير وظلم الابرياء ظناً منهم ان زعامتهم التي كانت تستمد من مثل تلك الجرائم التي شوهت وجه الانسانية في العهد البائد ربما عادت وترعرعت بتحكمون في رقاب البؤساء والمساكين واليك مثال على ذلك :

منذ اسبوع شهد شاهدان من دير الغصون ان حادثة « الدرزية » التي وقعت في العام الغابر بين الطيبة وقلقيلية والتي قتل بها مهندس انكليزي كانت قد اقترفت من قبل سليم عبد الرحمن بالذات مع اثنين آخرين من وجهاء دير الغصون كانوا يرتدون الملابس العسكرية وقالا ان الحادثة وقعت جنوبي قلقيلية وانهما كانا متوجهين الى يافا في طريق العربات وان هذا الطريق لا يبعد عن الخط الحديدي اكثر من خمسة امتار مع ان الحادثة كانت قد وقعت جنوب الطيبة اي شمال قلقيلية على بعد ساعة ونصف منها وان الجانيين كانا يرتديان الملابس العربية كما هو معلوم من افادة المهندس نفسه ومن زعم ان احدهما الذي قتل وحمل الى طول كرم واخذ رسمه سعادة حاكم القضاء والطريق تبعد عن الخط الحديدي اكثر من عشرين متراً كما هو مشاهد

فلقمع امثال هذا التزوير نستصرخ العدل البريطاني والا فقد تسيطر الرجعية وتعم الفوضى وتنكص البلاد الى الوراء مراحل ، والى القضاء على الروح البالية روح الرجعيين الذين كانوا وما زالوا عقبة كأداء في سبيل التقدم نلفت نظر العدل الحر ·

« طول كرمي »

***

حيفا — لمراسلنا

الحزب الزراعي بجنين

اوفدت الجمعية الاسلامية بحيفا وفداً برئاسة فضيلة مفتيها الى جنين للمذاكرة مع قادة الحركة الوطنية في ذلك القضاء بامور تتعلق بالمؤتمر السابع المنوي عقده في بيت المقدس وبالفتور الذي طرأ على البلاد في المدة الاخيرة ، وقد حلّ هذا الوفد ضيفاً على الوطني الغيور السيد سليم الاحمد في قرية رمانه حيث عقد اجتماع حضره وجهاء القضاء للبحث فيما ذكر

وبالمداولة في شأن الحزب الزراعي الذي ظهر اسمه حديثاً في تلك المدينة علم الوفد ان هذا الحزب مؤلف من بضعة اشخاص دفعتهم الاغراض الشخصية والمنافع الذاتية ، وان اعضاءه لا يمثلون الا انفسهم فقط وان فريقاً من آل عبد الهادي ابرقوا للجنة التنفيذية وللصحف الوطنية يتبرأون منه كل التبرؤ ويؤيدون ارتباطهم باللجنة المذكورة

كيف يضللون الشعب

اغفل حسين حماده احد اعضاء الجمعية الكافريسكية في طبريا بعض اهالي القرى فوقعوا له مضبطة خلط فيها السم بالدسم مفادها انهم يطلبون الغاء وعد بلفور وانهم لا يعترفون بأحد يمثلهم في ابداء رغائبهم الوطنية مهما كانت صفة الممثل ، وما كاد هؤلاء ينتبهون لما وقعوا فيه وتحققوا اغراء ذلك الرجل الذي يعيش من فتات موائد الصهيونيين حتى رفعوا للحكومة مضبطة ضمنوها خلاصة ماحدث لهم وايدوا بها ممثليهم الذين اعتمدوهم وفقاً للمضبطة التي ارسلوها للمندوب السامي سنة ٩٢١ طالبين من الحكومة اعتبار المضبطة التي اخذها حسين حماده ملغاة لا تأثير لها ·

ومما جاء في كتاب من احد زعماء قضاء طبريا انه امسى يعتقد ان قوى الصهيونيين قد اتحدت مع اخصام الجمعية الاسلامية المسيحية على القيام بمثل هذه العراقيل التي يقصدون بها اضعاف الثقة باللجنة التنفيذية واحباط مساعيها ويؤيد ذلك ما نشاهده من حركة تشكيل فروع للحزبين الوطني والزراعي في هذه الجهات

***

الناصره — لمراسلنا

حاكم الصلح

شرف الناصره حضرة حاكم الصلح الجديد السيد امين شبلي نصر من اهالي حيفا واحد خريجي مدرسة الحقوق بالقدس وامتاز زماناً في وظيفته فنهنئه بمنصبه الجديد داعين له بدوام الترقي

***

بقية المراسلات في الصفحة الخامسة

The New Palestinian Currency

By a British Financial Expert

Specially written for this paper

1: Some centuries ago, the economic development of Great Britain, and the freedom of commerce between its various parts, was greatly hampered by the fact that different money was employed in different parts of the country, and difficulties of exchange arose. Would Wales (a country about the same size as Palestine) have attained its present prosperity if it had had a coinage different from that of its powerful neighbour England ?

Consider also whether the United States of America could have developed as they have done, and become the greatest economic power in the world, if there had been a different currency in the different states, with all the difficulties of exchange between them. Some states, those with the greatest, would have had more credit than others, and so differences of exchange between them would have arisen.

Twenty to thirty years ago, the various self-governing States of India under British protection each had their own money, and trade between them was very difficult, because the credit of each was not equally good, and the difficulties of fluctuating exchange made commerce and development, and the investment of capital in them almost impossible. At the present day, owing mainly to the statesmanlike persuasion of Lord Curzon when Viceroy of India, the same currency is adopted by all, and the development, and faculty of trade has been enormous.

These examples indicate that it is, generally speaking, advantageous to a State, especially a small State, to have the same monetary system as its more powerful neighbours, and with the principals other states with which it does business, and that it is a positive disadvantage to it to have a separate currency to its own.

2: The principal requirements of a good currency are (1) that it should be stable (2) that it should be of suitable form for the people concerned, (3) that its amount should be based on the population and commerce of the country.

The stability depends on the credit of the country issuing the money. Credit depends on the trade and services of the country concerned. It is built up, like that of an individual, of the excess of his receipts over his expenditure, that is to say, roughly speaking, of the excess of his exports over his imports.

Egypt for example has a good credit, and consequently a stable currency, because over a long period of years, its exports (principally cotton) have been greater than its imports, and its income has been greater than its expenditure. It has thus been able to build up a great reserve fund, on which its currency is based. It keeps a large portion of this reserve in the form of English currency, a portion larger than the balance of trade at any one time between England and Egypt, and so it maintains absolute stability of value with English money.

Egyptian money is also good because its coins are suitable for the population, that is to say, its smallest coins are suitable for the business of even the poorest people in the country. The amount of the coinage has, by long experience, also been adjusted to the requirements of the population, that is to say it provides for each individual of the population the amount of money which he requires to spend and no more. If there were more of it than each person required, it would become cheaper in his eyes and its value would go down.

3: If Palestine were now to start a separat coinage of its own, the value of that coinage would rapidly go down, just as that of Syria has, because the country is not very productive and the excess of exports over imports does not exist, and also because the Government is spending more than it receives.

The only way its stability and value could be maintained would be for someone else to guarantee to make up the deficiency on the balance of trade and on the profit, that is to say if the British Government gave such a guarantee, by the British Government paying something from its own revenues every year to make up for the deficiency, and it is not likely that the British people would submit to this.

There would be a great danger of the Palestine Government issuing more money than necessary for the population each year in order to cover up this deficiency. If they did this, the money would descend in value and the people would suffer.

4: The only alternative, and, considering the experience of the whole world, it is obviously the best one, is for Palestine to adopt and use the money of one of its powerful friends and neighbours, with whom it has most relations commercially and politically.

The countries with which Palestine has the closest relations are England and Egypt. If it adopts English money or Egyptian, it gains the great advantage of profiting by the world stability of that money without having merited this. This advantage is so great that it is worth paying for.

Of the two moneys Egyptian is obviously the preferable, first because the coins are suitable to a poor population like that of Palestine, second because it is already well known and understood in the country, third because Egypt being adjacent to Palestine, and the principal market of the Near East, there is more coming and going, and trade is correspondingly facilitated.

English money is not subdivided so small as Egyptian and is therefore not quite so suitable for a poor population. Also it is not based on the decimal system which is well understood in the Mediterranean area and in Palestine.

Another advantage of Egyptian is that it flows in and out of Palestine according to requirements and the Egyptian Government can easily estimate that what those requirements are.

5: It is understood that one argument of the Palestine Government in favour of a Palestine coinage is that Palestine lossed the profit which the Egyptian Government gains by issuing the money. This amount however is comparatively small, and is well worth paying to secure the great advantage of a good and stable currency.

6: Before the Palestine Government is in a position to issue a currency of its own, it must reduce its own expenditure to the amount gained by reasonable taxation.

One of the first acts of the Military Administration was to form an estimate of the taxable capacity of the people of the country. This was a long and difficult calculation made by the Financial Adviser, who concluded from it that the people could not pay on an average more than 60 to 75 piasters per head. It is understood that this has now gone up to over two hundred a head merely to maintain the Government, the largest item of which is the salaries of the more important officials. These being English draw the money away from the country to their own. The increase of efficiency which these English officials give would be worth this charge, if the salaries did not form so large a portion of the total expenditure of the country and if the budget balanced on reasonable taxation, but this is not the case.

The Military Administration took reasonable taxation as its basis. It saw what this amounted to and then decided on expenditure to be within this limit. The budget balanced each year, and the prosperity of the people increased.

At the present time, the system followed is the most opposite to this.

The Government first decides what it wants to spend, and it does this on an elaborate scale of many departments and all the machinery of a modern up to date Government instead of building up a Government gradually from the essential basis of the maintenance of public law and order. It then takes the people accordingly, to meet all this disproportionate expenditure. It has to tax them beyond their taxable capacity and so the prosperity of the people gradually declines and their economic condition gets worse and worse instead of better, taking them as a whole. It is ruining the people.

Did Lord Cromer adopt this course when he was building up the present prosperity of Egypt? He did not. His financial adviser Sir A. Cohin, cut down the expenditure of all departments, and abolished some of them, in order to reduce it below what he calculated out to be the taxable capacity of the country. In this way the prosperity of the country was gradually increased, and as this happened the taxation could also be increased and the departments added to the Government.

Without this preliminary measure, Palestine will never be able to support a currency of its own, without grave injustice to the people of the country. The banks will profit, but the people will lose.

تعريب المقال المنشور اعلاه :

عملة فلسطين الجديدة

لمالي اخصائي انكليزي

كتبت خصيصاً لجريدة فلسطين

(١) منذ بضعة اجيال خلت ، كان يحول بين تقدم حالة بريطانيا الاقتصادية وحرية التجارة مع اجزائها المختلفة ، استعمال العملات المتباينة فيها فنشأت عن ذلك صعوبة التبادل . وان وايلس اليوم (وهي مقاطعة تقرب مساحتها من مساحة فلسطين) لم تكن لتبلغ حالة الرخاء الحاضرة فيها لو انها ظلت تستعمل عملة مختلفة عن عملة جارتها انكلترا القوية .

واذا نظرنا الى حالة ولايات اميركا المتحدة نر انه لم يكن من الممكن لها ان تتقدم تقدمها الحالي وتصبح اكبر دولة اقتصادية في العالم لو ان عملة كل ولاية منها كانت تختلف عن عملة الولاية الاخرى لان في مثل هذه الحالة من اختلاف العملة تنشأ صعوبة التبادل بينها وتصبح اكبر الولايات ذات اعتماد مالي احسن من غيرها فتنجم عن ذلك صعوبة في التبادل واختلافات في القطع

ومنذ عشرين او ثلاثين سنة كان لكل ولاية من ولايات الهند المستقلة تحت الحماية البريطانية عملة خاصة فكانت التجارة بينها صعبة جداً لان الاعتماد المالي لم يكن حسناً فيها كلها ولان تقلب اسعار القطع جعل تقدم التجارة واستخدام رؤوس الاموال فيها مستحيلاً . اما في يومنا هذا فان جميع تلك المقاطعات تستعمل عملة واحدة بفضل قوة اقناع وحسن سياسة اللورد كرزون حينما كان حاكماً للهند وبذلك اصبح التقدم مطرداً هناك ونجاح التجارة باهراً .

هذه الامثلة تدل بوجه عام على ان من مصلحة كل مملكة ولا سيما اذا كانت صغيرة ان تكون لها ذات العملة التي تستخدمها جاراتها القوية او البلاد الاخري الكبيرة التي تتعامل معها وان من الغبن عليها ان تكون لها عملة خاصة بها

(٢) ان الشروط التي يجب ان تتوفر في العملة الجيدة هي (ا) ان تكون ثابتة (ب) ان يكون شكلها موافقاً للشعب المختصة به (ج) ان تكون قيمتها تتناسب مع حالة الاهالي وتجارة البلاد

اما ان تكون العملة ثابتة فذلك يتوقف على اعتماد البلاد المالي . والاعتماد المالي يتوقف على تجارة البلاد وحسن ادارتها فهو يُبنى كما تُبنى الاشخاص من زيادة الدخل على الخرج او بعبارة اخري من زيادة الصادرات على الواردات

ان مصر مثلاً لها اعتماد مالي حسن وبالنتيجة لها عملة ثابتة والسبب في ذلك ان صادراتها من مدة طويلة ولا سيما من القطن كانت اكبر من وارداتها فكان ايرادها اكثر من نفقاتها وبذلك تمكنت من تكوين مال احتياطي كبير لها بنت عليه اساس عملتها . وهي تحتفظ بقسم كبير من هذا المال الاحتياطي بشكل عملة انكليزية وهذا القسم هو اكثر مما تتطلبه الموازنة التجارية في اي وقت ما بين انكلترا ومصر وهكذا تمكنت من جعل عملتها ثابتة تعادل في قيمتها العملة الانكليزية

ان العملة المصرية هي حسنة ايضاً لان قطعها تناسب حالة الاهلين ، واعني بذلك ان اقسامها الصغيرة صالحة جداً للتداول وموافقة لاعمال افقر الناس في البلاد وقد طُبقت قيمتها بعد الاختبار الطويل على حاجات الاهالي فهي تقدم لكل شخص كية الدراهم التي يحتاج الى صرفها بدون زيادة ولولا ذلك لاصبحت رخيصة في عينيه ونزلت قيمتها .

(٣) ان فلسطين لو ارادت اليوم ان تحدث عملة جديدة خاصة بها لسقطت قيمة تلك العملة بسرعة كما سقطت قيمة العملة السورية لان البلاد ليست كثيرة الانتاج والواردات فيها تزيد على الصادرات وفوق ذلك لان الحكومة تنفق اكثر مما تقبض

والطريقة الوحيدة التي يمكن بها الاحتفاظ بثبات وقيمة تلك العملة هي ايجاد من يضمن تسديد العجز من موازنة التجارة او من الارباح وبمعنى آخر ان تقدم الحكومة الانكليزية مثل هذه الضمانة بدفع شيء من ايراداتها كل سنة لسد هذا العجز وهو ما لا نظن ان الشعب الانكليزي يقبل به .

وقد يحدث خطر عظيم اذا اصدرت حكومة فلسطين ورقاً من النقد اكثر مما تستدعيه حاجة الاهالي في كل سنة لتغطية العجز لانها اذا فعلت ذلك سقطت قيمة العملة ولحق الضرر بالاهلين

(٤) ان المخرج الوحيد ، من وجهة اختبار العالم اجمع ، ولا شك انه احسن مخرج ، هو ان تتخذ فلسطين عملة اصدقائها او جيرانها الذين تربطها بهم اكثر العلاقات الاقتصادية والسياسية .

والبلاد التي لفلسطين معها اوثق

الروابط هي انكلترا ومصر فاذا هي اتخذت العملة الانكليزية او المصرية عملة لها كان لهـا من وراء ذلك نفع كبير واستفادت من ثبات تلك العملة في العالم بدون ان تكون قد عملت ما يستحق تلك الفائدة · وهذه الفائدة هي كبيرة تساوي ان يدفع الانـسان ثمنها ·

ومن البديهي ان العملة المصرية هي افضل العملتين اولاً لان اقسامها المعدنية تتفق مع حاجات شعب فقير كشعب فلسطين وثانياً لانها معروفة ومفهومة في البلاد وثالثاً لان مصر قريبة من فلسطين وهي اهم سوق في الشرق الادنى والحركة فيه اكثر والمراسلة التجارية معه اسهل

ان العملة الانكليزية ليست بذات اقسام صغيرة كالعملة المصرية ولذلك فانها لا تصلح مثلها لشعب فقير وكما انها ليست مبنية على الكسور العشرية التي يفهمها جيداً سكان مناطق البحر المتوسط وفلسطين

وهنالك فائدة اخرى من استعمال العملة المصرية فهي تأتي وتخرج من البلاد وفقاً للحاجات ويمكن للحكومة المصرية ان تقدر بسهولة ما هي مقتضيات تلك الحاجات

(٥) والمفهوم ان ليس لحكومة فلسطين غير حجة واحدة تستند اليها في بيان فائدة العملة الجديدة وتلك الحجة هي ان فلسطين تخسر الربح الذي تربحه الحكومة المصرية من اصدار ورقها ولكن هذا الربح قليل بالنسبة وهو يستحق ان يدفع لضمانة تلك الفائدة الكبيرة التي تعود على فلسطين من استخدامها عملة جيدة وثابتة كالعملة المصرية

(٦) على انه كان يجب على حكومة فلسطين قبل ان تكون في مركز يؤهلها لاصدار عملة خاصة بها، ان تخفض نفقاتها الى القدر الذي يدخل على خزينتها من الضرائب المعقولة فقط ·

كان اول ما عملته الادارة العسكرية في فلسطين هو تقرير مقدرة الاهالي على دفع الضرائب · وقد كان ذلك عملاً طويلاً وشاقاً قام به المستشار المالي اذ ذاك فظهر له انه يصعب ان يدفع الواحد منهم اكثر من معدل ٦٠ الى ٧٥ غرشاً سنوياً ولكن المفهوم ان ذلك قد مضى وقته الآن فأصبح الرأس الواحد يدفع مئتي قرش للقيام بنفقات الحكومة · واعظم تلك النفقات هي مرتبات اكثر الموظفين اهمية · ولما كان هؤلاء من الانكليز كانت الدراهم تخرج من فلسطين الى بلادهم ·

ولقد تكون كفاءآت هؤلاء الانكليز التي يستخدمونها استحق مثل هذه الاجور لو لم تكن تؤلف قسماً عظيماً من مجموع نفقات البلاد او لو كانت ميزانيتها تتعادل بواسطة الضرائب المعقولة ولكن الحالة ليست كذلك ·

ان الادارة العسكرية جعلت الضرائب المعقولة اساساً لها ونظرت الى مقدار مجموع تلك الضرائب فقررت ان تكون النفقات ضمن حدودها وبذلك كانت تتعادل الميزانية كل سنة ويزداد رخاء الاهالي

ولكن الطريقة المتبعة الآن هي عكس تلك تماماً فالحكومة تقرر اولاً ما تحتاج لانفاقه وهي تجري في ذلك على ما تنظمه لها دوائرها الكثيرة وفروعها من الموازنات كأحدث حكومة في العالم بدلاً من ان تبني نفسها بالتدريج من الاساس الضروري لحفظ القانون العام والنظام، ثم هي تطلب من الشعب بعد ذلك ان يقدم لها كل هذه النفقات التي لا تتلاءم مع حالته فتفرض عليه الضرائب فوق مقدرته فيقل رخاء الاهالي رويداً وتنحط حالتهم الاقتصادية من سيء الى اسوأ · وهذا هو عين الخراب ·

فهل جرى اللورد كرومر على هذه الخطة عندما كان يبني سعادة مصر الحالية ؟ انه لم يتمش عليها · ان مستشاره المالي اذ ذاك السر ا · كوهن قص اذيال نفقات كل المصالح والغى بعضها حتى جعلها دون ما خمنه من مقدرة البلاد على دفع الضرائب وبذلك زاد رخاء البلاد تدريجياً ومع الرخاء امكن زيادة الضرائب واحداث مصالح اخرى للحكومه ·

فبدون هذه الوسائل الاولية لا يمكن لفلسطين ان تتحمل اعباء عملة خاصة بها والا لحق اهلها من جراء ذلك ظلم فادح · نعم ان المصارف تستفيد ولكن الاهالي يخسرون ·

انسحاب

جاءنا من حضرة الزميل الفاضل السيد علي ناصر الدين انه انسحب من تحرير جريدة النفير وطلب الينا ان نعلن ذلك ·

الحدود اللبنانية الفلسطينية

منتزه عمومي وفندق

جاء في جريدة الاحرار الغراء ما يأتي:

توجه سماحة الشيخ محمد الجسر ناظر الداخلية الى الناقوره الواقعة على حدود لبنان الكبير ومر بطريقه في صيدا حيث توجه معه حضرة الامير توفيق ارسلان متصرف اللواء لاجل تقرير انشاء بستان عمومي «منتزه» على الحدود وعمل حاجز له وبناء محل خاص لرجل يحرسه حيث ترفع فوق ذلك البناء الراية اللبنانية

وسيصير تشويق الاهلين الى بناء فندق على الحدود حتى اذا ما رغب احد المسافرين في المبيت او الاستراحة في تلك الارجاء وجد محلا لائقاً لذلك

ولعل الحكومة اللبنانية ارادت ان تنسج على منوال الحكومة الفلسطينية التي انشأت بوابات على الحدود تمر من تحتها السيارات ذهاباً واياباً ·

***

اعلان مهم

اتشرف بأن احيط الجمهور علماً ان مكتبي انتقل الآن لعمارة اسكندر عوض بشارع بسترس مدخل شارع ظريفه وبقرب من محل ماكنات سنجر وعليه اقتضى هذا الاعلان

الافوكاتو البرت شكرون
المحامي لدى عموم محاكم
فلسطين والمحاكم المختلطة
بالقطر المصري

***

اعلان

حيث كان تقرر افلاس الخواجا داود جلاد وضبطت موجوداته بمعرفة السنديك لذلك تقرر اجتماع المداينين بدائرة عدلية يافا بتاريخ ١٢ ايلول ٩٢٤ يوم الجمعة فلاجل ان تكون الكيفية معلومة لدى العموم وحضور ارباب المصالح لدائرة العدلية بالوقت المذكور اقتضى اعلانه

زوز قومسير
راغب الخالدي



تابع المراسلات

صفد واللجنة التنفيذية

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

ان ما نقلته جريدة الكرمل عن عدم تأييد قضانا صفد ومناشدته للجنة التنفيذية لا نصيب له من الصحة ومخالف للواقع ونفس الامر فان اهل قضانا صفد منذ النهضة والحركة الوطنية لم يتقاعد احد منهم طرفة عين عن تأييد اللجنة التنفيذية والقيام بما يقتضيه عامل الوطنية لان جميع ما قامت به اللجنة من الاعمال الجليلة المرضية للرأي العام لجدير بتقديرها والاعتماد عليها بالامور الجزئية والكلية لذا فاننا نلتمس من حضرتكم نشر هذه الحقيقة على صفحات جريدتكم الغراء ليطلع عليها الجمهور وليعلم بأن صحيفة قضانا صفد بيضاء بكل زمان ومكان وبالختام اقبلوا احترامي

عن رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية
عبد الرحمن النحوي

***

اخبار شتى

— دفعت المانيا من اصل التعويضات ونفقات جيش الاحتلال الا في الرور ٤٥٨ مليون جنيه حتى آخر ايار الماضي

— قتل الغوغاء في ايران قنصل اميركا فطالبتها اميركا بتعويض كبير وبباخرة حربية تنقل رفات القنصل فأجابتها ايران الى ما طلبت

— وضع المسيو هريو في مؤتمر لندن خطة للتوفيق بين الاراء المختلفة فتقرر قبولها بالاجماع وقد تغلب المؤتمر بذلك على العقبة الرئيسيه

— احتج الاتراك على احتلال الانكليز لمدينة السليمانية قرب الموصل

— جرت ثورة في البرازيل احتل بها الثوار مدينة سان باولو فقام ممثلو الدول الاجنبية بسعي مشترك لحماية الاجانب وقد اجلت جنود الحكومة الثوار عن سان باولو

— تقول جريدة الاحرار ان الغاء المحاكم الاجنبية في سوريا اصبح امراً مقرراً ولا ينقصه الا مصادقة وزارة الخارجية في باريس

— شادت حكومة لبنان الكبير بناية للجندرمه قرب المطله على حدود فلسطين

— اذن المفوض السامي باعادة اصدار جريدة الرأي العام في بيروت

— تعين المسيو دوريبه قنصل فرنسا العام في بيروت وفيس قنصل فرنسا في يافا سابقاً مندوباً للمفوض السامي في لواء اسكندرونه

— عقدت المحافل الماسونية في سوريا ولبنان مؤتمراً لها في دمشق واوفدت مندوبيها لحضور ذلك المؤتمر

— يوقع تجار حلب بتصديق غرفة تجارتها على عريضة يطلبون فيها جعل حلب عاصمة للحكومة السورية وهذه العريضة هي غير التي يوقع عليها الاهالي على اختلاف مقاماتهم وادبانهم

اخبار محلية

رأس السنة الهجريه

صادف نهار السبت رأس السنة الهجرية ١٣٤٣ اعاده الله على اخواننا المسلمين وعلى البلاد بالخير

الجنون السياسي !

يظهر ان الجائزة التي وضعتها حكومة فلسطين لمن يدلها على قاتل الدكتور دهان قد استهوت امرأة يهودية فدلت على القاتل وقبضت الحكومة عليه ولكن المرأة ما كادت تفعل ذلك حتى تظاهرت بالجنون واخذت تخلط وتهذي وتصرخ بأن الرجل بريء ثم ذهبت الى البوليس وطلبت ان يسجنها مكانه وحاولت مراراً ان تقتل نفسها والغريب ان مستشفى المجانين اليهودي في القدس رفض قبولها ولما سُئل زوجها عنها قال انها خولطت في عقلها منذ زمن مضى فوضعتها الحكومة في المستشفى البلدي واطلقت سراح المتهم !

الدكتور دهان مسيحي ؟

من غريب امر الصهيونيين انهم لا يحجمون عن شيء للتشويه سمعة اخصامهم من ذلك انهم اشاعوا في القدس « على رواية جريدة اسرائيل » ان ارملة الدكتور دهان المسيحية الموجودة الان في هولاندا تنوي الحضور الى القدس مع انجالها المسيحيين للحصول على ميراث زوجها ونقل رفاته الى الى مقبرة الكاثوليك لانه عند ما سافر من هولاندا الى روسيا قيد نفسه مسيحياً !!!

قبيلة مسلمة تتهود ؟

جاء في النسخة الافرنسية من جريدة اسرائيل التي تصدر في مصر ان قبيلة بدو الشمالنه ؟ المخيمة بالقرب من صفد قدمت الى حكومة فلسطين طلباً لتساعدهم على اعتناق الديانة اليهودية لانهم بحثوا في اصل قبيلتهم فوجدوا ان اجدادهم كانوا يهوداً

وقد علقت الجريدة المذكوره على هذا الخبر بقولها ان عدداً كبيراً من يهود وعرب فلسطين اصبحوا يعتقدون الآن بأن اكثرية اهالي فلسطين الحالية هي من اصل يهودي وان ملامح وجوههم تدل على ذلك !

استاذ جديد في النصب

ليس فن تهريب الاسلحة والدخان والبضائع بأول ما ادخله المهاجرون اليهود الى فلسطين فقد ادخلوا معهم ايضاً طريقة تغيير الاسماء حتى اذا كان احدهم مجرماً او محتالاً في بلاده ضاع اثره بعد قدومه الينا

ذكرت جريدة رقيب صهيون ان التاجر روفائيل غور ليشيفيلي قبض عليه في القدس وسيق الى برانديزي وهو متهم بأنه استولى خدعة على بضائع لا تقل قيمتها عن مئة الف ليره مصريه وان قسماً من هذه البضائع حجز في فلسطين

الحرم المحلل !

عادت حكومة فلسطين فرخصت لجوقة الاوبرا اليهودية بتمثيل « لاجويف » في تل ابيب وحظرت عليها تمثيلها في القدس

احتجاج . . يعقبه حرب

جاء في مرآة الشرق ان المجمع اليهودي في القدس احتج على دولة اليونان لاتخاذها نهار الاحد يوم بطالة مدعياً ان هذا القرار ينافي مصلحة اليهود في سلانيك وقد سلم احتجاجه هذا الى قنصل اليونان في القدس !

الاتجار بالاسرار

علمنا ان احد تجار الثغر من اليهود اشترى مؤخراً كميات كبيرة من الكبريت والكحول في مصر وسوريا وجاء بها الى فلسطين . فهل اتصل بهذا التاجر ان الحكومة تريد زيادة الرسوم الجمركية على هذين الصنفين كما اتصل به من قبل خبر زيادة الرسوم على السكر والحلويات والمشروبات فاشترى مقادير كبيرة منها قبل ان تعلن الحكومة تلك الزيادة رسمياً ؟ اذا صح ذلك الآن فلنا كلمة اخرى مع الحكومة بهذا الشأن

الضحايا البريئة !

من اخبار روسيا التي روتها جريدة « اسرائيل » ان الحكومة الروسية اصدرت امراً باغلاق البورصة لان اغلب المشتغلين بها هم من اليهود وقد القت القبض على ٢٨ تاجراً يهودياً من كبار التجار وارسلتهم الى سيبريا .

جريدة البلديات
في المزاد

تساوم بلدية يافا صاحب لسان العرب على نقل جريدته الى يافا وقد دفعت له لقاء هذا النقل مبلغ ٢٠٠ جنيه فطلب منها ثلاثمائة . ولا نعلم حتى الآن من اين تريد دفع هذا المبلغ له أمن روتبرغ ام من جيوب اعضائها ام من المبالغ المخصصة في ميزانيتها لتسفير الفقراء ؟

وعندنا انه خير لبعض اعضاء البلدية ان يدفعوا له هذا المبلغ من « كنيوت » البوكر !

اتفاق غريب

قالت جريدة الاردن الغراء : انشأ الحزب الوطني فرعاً له في عكا نهار الاحد الماضي وفي الاسبوع الماضي افتتح الصهيونيون عكا اذ اشتروا ٧٠٠ دونم هناك من الاراضي المعروفة ببرج نور فكان دخول الاثنين : الحزب الوطني والصهيونيون في وقت واحد . ويقول « مداعب » في الجريدة نفسها ان البائع هو الاستاذ الشقيري وهو يسأل صاحب الكرمل رأيه في صديقه ويذكره بمقاله « عصا الفوزوس »

تصحيحان لا بد منهما

ذكر وكيل الف باء المجهول انه قابل فخري بك النشاشيبي وسأله عما كتبته عنه جريدة « العالم الاسرائيلي » فانكر ذلك

وقد صحح النجار ما ذكرناه عن المرأة التي طلب من دائرة بوليس يافا رخصة لفتح فندق لها وقال انها ليست يهودية بل نصرانيه . . .

الجابري يعود

رخصت السلطة الافرنسية لصديقنا الفاضل احسان بك الجابري رئيس امناء جلالة الملك فيصل سابقاً بدخول سوريا وقد غادر حيفا الى وطنه مصحوباً بالسلامه .

التبرعات
لترميم المسجد الاقصى

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

ارجو نشر ما يلي في جريدتكم الغراء ولحضرتكم الشكر والاحترام

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى
محمد المغربي

ورد على سماحة رئيس المجلس الاعلى برقية من سعادة الحاج سعيد افندي الشوا رئيس الوفد الفلسطيني الى الحجاز بأن جلالة الخليفة المعظم تبرع بمبلغ خمسة وعشرين الف جنيه من ماله الخاص لعمارة المسجد الاقصى فشكر المجلس لجلالته هذا الاحسان العظيم

وزيادة على ما نشر في الاعداد السابقة من جريدتكم الغراء ورد على المجلس مبلغ الف ليرة انكليزية بكتاب من رئيس لجنة اعانة المسجد الاقصى في بغداد ووزير الاوقاف في الحكومة العراقية مؤرخ في ٢٣ تموز ٩٢٤ رقم ٣٠٦٤ ووصل ايضاً ٧٥٥ ليرة انكليزية و ٩ شلنات و ١٠ بنسات بواسطة بنك ايسترن في البحرين بكتاب مؤرخ في ٢٧ حزيران ٩٢٤ وذلك باقي ما جمع من اهل البحرين الكرام

فبلغ مجموع ما ورد لصندوق عمارة المسجد الاقصى من العراق والكويت والبحرين والمحمره ثمانية آلاف وخمسمائة وستة وسبعون جنيهاً مصرياً وتسعمائة وخمسة وثلاثون ملياً وينتظر ان يصل مبالغ اخرى ايضاً فحيا الله همم الساعين لهذا العمل الخيري العظيم

الاردن في سنته الثانيه

دخلت جريدة الاردن الغراء في سنتها الثانيه وستصدر فيها مرتين في الاسبوع فنهنئها على هذا النجاح

الحلويات العفنه

الفت بعضهم نظرنا ونظر ادارة الصحة في الثغر الى الحلويات من شكولاته وملبس وبسكويت وغير ذلك مما يبيعه الاولاد في الطرقات لحساب بعض المحلات اليهودية وان اكثرها دب فيه الفساد . ونحن ننتظر نتيجة تقرير ادارة الصحة عن ذلك

جريدة الوطنيه

بلغنا ان حكومة فلسطين قد اذنت اصحاب جريدة الوطنية بنقلها من مصر الى يافا .

دعوة عامة

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

بعد الاحترام نرجوكم درج ما يأتي في جريدتكم الغراء وتقبلوا مزيد تشكراتنا

السكرتير — الرئيس
ميشيل عازر — داود العيسى

الهيئة الادارية لنادي الشبيبة الارثوذكسية تدعو جميع الاعضاء العاملين لحضور جلسة عامه (نصف سنوية) في الساعة الثامنه من مساء الثلاثاء الواقع في ٥ الجاري (اليوم) في قاعة جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية امام النادي الرياضي وترجو ان لا يتخلف احد عن الحضور في الوقت المعين .

الباخرة تسكانيا

تصل هذه الباخرة وهي احدى بواخر شركة (انكراين) الى الثغر في ٩ الجاريه وعليها ٤٨٠ سائحاً اميركياً

تصحيح خطأ

ذكرنا في عدد مضى ان مدير الامن العام رقى الجاويش سيد كال درويش من اول آب نظراً لخدماته التي قام بها وقد سقطت كلمة (رتبة ضابط) التي رقي اليها الجاويش المذكور فنهنئه

تراكم المواد

كثرت الرسائل علينا الى حد ضاق معه نطاق الجريدة لذلك نرجو العذر ممن يرسلون الينا بعض المقالات الطويلة اذا هي لم تنشر واذا نحن لم ننشر الرسائل التي لا يكتفي مرسلوها بنشرها في جريدة واحده

السيرك في يافا

اذهب كل ليلة الى السيرك فتجد فيه فصول هزلية مضحكة ، من العاب بلهوانية وقفز وعرض خيول متمرنة في العاب مختلفة والعاب كثيرة مدهشة

لتصليح الساعات

اتخذ الخوري الروسي ابرام محلاً لاقامته في العجمي في دار النحاس بجانب دكان حنا المبيض وهو مستعد لاصلاح الساعات لاتقانه هذا الفن

روزنتال ونفيه الى فلسطين

نشرت جريدة الاهرام لمراسلها في الاسكندرية ما يأتي :

لا يزال المسيو جوزف روزنتال تحت الحفظ في ثكنة كوم الدكة ويظهر ان السلطة المحلية مصرة على نفيه بالرغم من احتمائه بالجنسية المصرية . وقد فهمنا انه ينتظر ارساله الى فلسطين لانه جاء الى مصر منها منذ سنتين وهي في عرف الحكومة بلاد مستقلة ذات كيان خاص وجنسية خاصة . ويحتم على القنصلية البريطانية التأشير على جواز سفره اليها فلم يعد ثمة حاجة الى تسفيره الى اوروبا وفي الواقع ان قناصل الدول الاوروبية في الثغر ابوا — كما ذكرنا قبل الآن — الاذن بسفره الى بلدانهم على ان المسيو روزنتال ما زال متمسكا بالجنسية المصرية وسيترك الامر للقضاء للفصل فيه .

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان حكومة فلسطين سئلت رأيها في مسألة نفي المسيو روزنتال فاجابت انها لا تقبله في بلادها لانه ليس فلسطينياً .

بعثة علمية

للجامعة الاميركية في بيروت

قرر المجلس الاسلامي الاعلى ارسال اربعة طلاب من خريجي مدرستي روضة المعارف والنجاح الوطنيتين للقسم العلمي في الجامعة الاميركية على ان يقوم المجلس المذكور بنصف نفقاتهم السنوية والمدرستان المذكورتان بالنصف الاخر لمدة اربع سنوات . على ان يتعهد هؤلاء الشبان بالتدريس في المدرستين بعد ان يتموا تحصيلهم في الجامعة بموجب شروط تعقد بين الطرفين . فنشكر للمجلس الموقر هذا المسعى الجليل

ادارة مدرسة روضة المعارف

***

بلاغ رسمي
عن الحج والحجاج

وردت لنا معلومات ان مراسم الحجاج الدينية التي اقيمت في مكة المكرمة قد تمت على احسن حال وان حالة الحجاج الصحية على غاية ما يرام .

وقد جرى الاتفاق بين حكومة فلسطين وبين الحكومة المصرية ان يؤذن للحجاج الفلسطينيين الذين يرغبون ذلك ان ينزلوا الى السويس وان يعودوا الى فلسطين عن طريق القنطرة ومن المنتظر ان يصلوا الى هنا في ٢٧ تموز

(فلسطين) وصلت اول قافلة منهم الى يافا في ٢٨ تموز والثانية في ١ آب الجاري

حزب الزراع في بيسان

نشرت « الكرمل » تحت هذا العنوان ما يأتي :

ابتدأ هذا الحزب على ما سمعنا بخمسة اشخاص انسحب منهم اثنان فبقي ثلاثة بقيادة رجل اسمه سليم الصالح كان مختاراً لفلاحي بيسان فطلبوا استبداله

اراد هذا الرجل بارساله برقية لنا انه شكل حزب زراع في قضاء بيسان ان يموه علينا وعلى الناس وربما كانت له غاية يستفيد منها من وراء هذا التمويه

ولو كان للرجل شيء من الشخصية او السمعة الوطنية او العلم او التجربة لعذرناه ولكن قيام مثله لتأليف حزب على رغم خمول ذكره والاعلان عنه في الصحف لما يدعو الى الاسف على البلاد التي يجسر فيها هكذا أناس على الظهور بمثل هذا المظهر

ليهتم سليم الصالح ورفيقاه بزراعتهم وبتحصيل معاشهم بعرق جبينهم وهذه خير خدمة يخدمون بها بلادهم وانفسهم . فالى الان لم يستطع اهل العلم والتجربة تأليف احزاب وادارة شؤونها كما يجب

(فلسطين) اننا نعتقد ان صديقنا صاحب الكرمل لو عرف شخصيات مؤسسي حزب الزراع في نابلس وجنين ايضاً لقال فيهم مثل هذه الكلمة الطيبة !

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
{ رقم التلفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين